

تاج العروس من جواهر القاموس

ثَأَرَتْ يُزِيدَ مِنْ ابْنِ الْجُنْدِيِّ ... دِرَ فَاشْكُرْ يُزِيدُ وَلَا تَكْفُرْ .
ذَبَحَتْ يُزِيدَ رَئِيسَ الْخَمِي ... سَ ذَبْحًا وَخِرْقَةً بِي تَحْضُرْ .
وَعَمْرًا طَاعَنْتُ فَأَطْلَعْتُهُ ... نَقِيبًا بَنَجْلَاءَ لَا تَسْتَرْ وَخِرْقَةً : فَرَشَ
مُعْتَصِبِ الْغَنَوِيِّ . وَخِرْقَةً : اسْمُ ابْنِ شَعَثِ الشَّاعِرِ كَعُورَابٍ وَشَعَثُ أُمِّهِ
وَأَبُوهُ بُنَانَةٌ كَثُفَامَةٌ وَفِي التَّكْمِلَةِ نُبَاتَةٌ . وَالْمِخْرَاقُ بِالْكَسْرِ :
الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْجِسْمُ طَالٌ أَوْ لَمْ يَطُلْ . وَأَيْضًا : الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ
وَقَالَ شَمِرٌ : هُوَ الَّذِي لَا يَقَعُ فِي أَمْرٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ . قَالَ : وَالثَّوْرُ
الْبَرِّيُّ يُسَمَّى مِخْرَاقًا لِأَنَّ الْكِلَابَ تَطْلُبُهُ فَيُفْلِتُ مِنْهَا وَفِي الْأَسَاسِ :
يُسَمَّى مِخْرَاقَ الْمَفَارَةِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لِقَاطِعِهِ الْبِلَادَ
الْبَعِيدَةَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ : نَاشِطٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيٍّ بَنِي زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ :
وَلَهُ النَّعْجَةُ الْمَرِيَّةُ تُجَاهَ الرَّ ... كَبِّ عِدْلاً كَالذَّابِئِ الْمِخْرَاقِ
وَالْمِخْرَاقُ : السَّيِّدُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ السَّيْفُ كَمَا فِي الْعُيَابِ
وَاللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ ذَكَوْهُ كُثَيِّرٌ فِي شِعْرِهِ وَجُمِعَ عَلَى
الْمَخَارِيقِ قَالَ :
عَلَيْهِمْ شُعْتُ كَالْمَخَارِيقِ كُلُّهُمْ ... يُعَدُّ كَرِيماً لَا جَبَاناً وَلَا وَغْلاً
وَالْمِخْرَاقُ أَيْضًا : السَّخِي الْجَوَادُ . وَالْمِخْرَاقُ : اسْمٌ لَهُمْ . وَالْمِخْرَاقُ :
الْمِنْذِلُ أَوْ نَحْوَهُ يُلَافُّ لِيُضْرَبَ بِهِ أَوْ يُفَرَّغَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ :
أُجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا ... كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مِخْرَاقُ لَاعِبٍ
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَخَارِيقُ وَاحِدُهَا مِخْرَاقُ : مَا يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ مِنَ الْخِرْقِ
الْمَفْتُولَةِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :
كَأَنَّ سَيْدُوفَنَا مِنْهَا وَمِنْهُمْ ... مَخَارِيقُ بَأَيْدِي لَاعِبِينَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ
إِلَيْهِ عَنْهُ : الْبَرَقُ مَخَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ أَيْ : آلَةٌ يَرْجَى بِهَا الْمَلَائِكَةُ السَّحَابَ
وَتَسُوقُهُ . وَهُوَ مِخْرَاقُ حَرْبٍ أَيْ : صَاحِبُ حُرُوبٍ يَخِيفُ فِيهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِي
وَأَنْشَدَ :
وَأَكْثَرَ نَاشِئًا مِخْرَاقَ حَرْبٍ ... يُعَرِّينَ عَلَى السَّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ وَيَقُولُ لَمْ أَرِ
مَعْشَرًا أَكْثَرَ فِتْيَانِ حَرْبٍ مِنْهُمْ . وَالْخَرِيقُ كَأَمِيرٍ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرَضِ

وفيه نبات وقال الفَرَّاءُ : يقال : مَرَرْتُ بخَرِيقٍ من الأرض بين مسحاوين
والخَرِيقُ : الذي تَوَسَّطَ بينَ مَسْحاوَيْنِ بالنبات والمَسْحاءُ : أرض لا نبات بها ج
: خَرُقٌ ككُتَّابٍ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ : .
" تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَهْضَامِهَا .

" إِلَى الطُّرَيْفَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا .

" فِي خُرْقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمْزَامِهَا وَالْخَرِيقُ أَيْضاً : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ
الهِبَابَةُ وَفِي الْعُيُوبِ : الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبِ وَمِثْلُهُ نَصُّ الصَّحَّاحِ وَأَنْشَدَ
لِلشَّاعِرِ وَهُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ : .

كَأَنَّ هُوبَهَا خَفَقَانِ رِيحٍ ... خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامِ طِيَالٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ شَاذٌ
وَقِيَاسُهُ خَرِيقَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ : .

" كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانِ رِيحٍ يَصْرِفُ طَلِيماً وَأَوَّلُهُ : .

كَأَنَّ مَلَأَتِي عِلَاقَ هَجِيفٍ ... يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرَّثَالِ